

سوال: السلام علیکم! کیا جمعہ کے دن کی مبارک باد دینی چاہیے؟

جواب: بلاشبہ جمعہ کا دن مسلمانوں کے لیے خوشی اور عید کا دن ہے لیکن صحابہ رضی اللہ عنہم سے یہ بات ثابت نہیں ہے کہ انہوں نے جمعہ کے دن مبارک باد دی ہو اگرچہ وہ عید کے دنوں میں ایک دوسرے کو مبارک باد دیتے تھے۔ مزید تفصیل کے لیے یہ فتویٰ دیکھیں؛

السؤال: ما حکم التهنئة بيوم الجمعة؟ حيث إن العادة عندنا الآن في يوم الجمعة ترسل الرسائل بالتحول، ويهني الناس بعضهم بعضاً بالجمعة بقولهم "جمعة مباركة"، أو "جمعة طيبة".

الجواب:

الحمد لله

أولاً:

لا شك أن يوم الجمعة يوم عيد للمسلمين، كما جاء في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إن هذا يوم عيد يحمله الله للمسلمين، فمن جاء إلى الجمعة فليقتل، وإن كان طيباً فليمتس منه، وعليكم بالتواكب) رواه ابن ماجه (1098) وحسنه الألباني في "صحیح ابن ماجه".

قال ابن القيم رحمه الله في بيان خصائص يوم الجمعة:

الثالثة عشرة: أنه يوم عيد متكرر في الأسبوع.

"زاد العاد" (1/369).

وبذلك يكون للمسلمين أعياد ثلاثة، عيد الفطر، والأضحى، وبها متكرران في كل عام مرة، والجمعة، وهو متكرر في كل أسبوع مرة.

ثانياً:

أما تهنئة المسلمين بعضهم بعضاً بعيد الفطر والأضحى: فهي مشروعة، وقد وردت عن الصحابة رضي الله عنهم، وقد سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم (49021) و(36442).

وأما تهنئة بيوم الجمعة: فالذي يظهر لنا أنها غير مشروعة، لأن كون الجمعة عيداً كان معلوماً للصحابة رضي الله عنهم، وهم أعلم منا بفضيلته، وكانوا حرصوا على تعظيمه والقيام به، ولم يرد عنهم أنهم كانوا يهني بعضهم بعضاً بيوم الجمعة، والتخير كل التخير في اتباعهم رضي الله عنهم.

وقد سئل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان حفظه الله: ما حكم إرسال رسائل التحول كل يوم جمعة، وتتم بكتابة "جمعة مباركة"؟

فأجاب:

"ما كان السلف يهني بعضهم بعضاً يوم الجمعة، فلا يحدث شيئاً لم يظفوه" انتهى من أجوبة أسئلة "مجلة الدعوة الإسلامية".

[http://www.alfawzan.ws/AlFawzan/MyNe...=454&new\\_id=94](http://www.alfawzan.ws/AlFawzan/MyNe...=454&new_id=94)

وبمثل ذلك أفتى الشيخ سليمان الماجد حفظه الله، حيث قال:

"لازماً مشروعياً تهنئة بيوم الجمعة، كقول بعضهم: "جمعة مباركة"، ونحو ذلك؛ لأنه يدخل في باب الأدعية، والأذكار، التي لا تحق فيها عند الوارد، وهذا مجال تعبدية محض، ولو كان خيراً لسبقنا إليه صلى الله عليه وسلم، وأصحابه رضي الله عنهم، ولو أجازها أحد للزم من ذلك مشروعية الأدعية، والمباركة عند قضاء الصلوات الخمس، وغيرها من العبادات، والدعاء في هذه المواضع لم يفعلها السلف" انتهى من موقع الشيخ حفظه الله.

**قول: جمعة مباركة | موقع الشيخ سليمان الماجد**

ولو دعا المسلم لآتيه في يوم الجمعة، قاصداً تأييد قلبه، وإدخال السرور عليه، وتحريماً لسانه الإجابة، فلا بأس بذلك.

والله أعلم

الإسلام سؤال وجواب